

المراة الكردية ومساهمتها في تنمية المجتمع المدني



المحتويات :

- رؤية لواقع المجتمع المدني في الشمال الشرقي من سوريا
المجتمع المدني – التأسيس والمهام
المجتمع المدني والتنمية البشرية "العلاقة والدور"
- واقع المرأة الكردية قبل الثورة
- أبرز التحديات التي تواجه عمل المرأة و المنظمات

رؤية لواقع المجتمع المدني في الشمال الشرقي من سوريا

قبل الولوج في هذا المضمار لابد من الوقوف قليلاً عند موضوع المجتمع المدني وظهوره في المنطقة والأبعاد التي ينطلق من خلالها للعمل من أجل بناء وتنمية المجتمع، ولكي نفهم هذا الواقع يتوجب علينا التوجه نحو معرفة ظهور وتأسيس مؤسسات المجتمع المدني والمهام التي أنيطت به في البداية أو مع توسع أدواره في المرحلة الراهنة. إذ أن هذا الأمر لم يأتي اعتباطاً بل مع تطور المراحل التاريخية له ومع تطور المجتمعات أيضاً تغيرت أدواره ومهامه، وفقاً لطبيعة النظام السياسي أو البيئة التي ظهرت في هذه المؤسسات.

المجتمع المدني – التأسيس والمهام :

أثبتت الدراسات الحديثة أن عملية بناء المجتمعات لا تتم فقط بالتغيير الاقتصادي أو تغير شكل نظام الحكم، وأن مسألة إعادة بناء المجتمع تأخذ حيزاً كبيراً وأهمية بارزة في هذا المجال وفقاً لما تقوم به مؤسسات المجتمع المدني من أدوار، باعتبار أن المجتمعات التي بحاجة إلى التغيير يجب أن تكون هناك عدة عمليات وأساليب تلعب دوراً في ذلك التغيير، مساهمة المجتمع المدني هي أبرزها وأهمها في الوقت الراهن.

ويرى العديد من المهتمين أن مفهوم المجتمع المدني أخذ اهتماماً واسعاً منذ منتصف القرن الماضي، وباتت أبعاده تلوح في الأفق من أنه قوة وإطار عمل، تكون جميع المجتمعات بحاجة إليه مهما كان مستوى تطورها الاقتصادي والاجتماعي، يستند هؤلاء الباحثين إلى القول أن المجتمع المدني هو مجموعات عمل ومنظمات واتحادات وجمعيات حكومية وغير حكومية تتمثل في نقابات ومراكز ثقافية واجتماعية وحتى الأحزاب عندما تكون غير مشاركة في السلطة والتجمعات واتحادات العشائر والجمعيات الخيرية وما إلى ذلك من تنظيمات. (دليل عمل مؤسسات المجتمع المدني كراس باللغة الكوردية صادر من شبكة منظمات المجتمع المدني في إقليم كردستان 2003 ص⁹).



وإذا كان البعد التاريخي لمفهوم المجتمع المدني واضحاً وتوجد دراسات مكثفة حوله من أنه مر بمراحل عديدة منذ بروز مفهومه في فكر جان جاك روسو والفيلسوف الانكليزي هوبز أو كما ورد بشكل أكثر وضوحاً في فكر هيجل كما يقول فالج عبد الجبار في كراسه عن المجتمع المدني في عراق ما بعد الحرب، بات الدور الذي يرتجى منه أو الملامح التي يعمل في إطارها أكثر وضوحاً في الوقت الراهن بسبب تزايد أعداد تلك المؤسسات من جهة وتداخل نطاق عملها مع المنظمات غير الحكومية الدولية التي هي جزء رئيس من المجتمع المدني من جهة ثانية.

وما يهمنا هنا هو المجتمع المدني الفاعل الذي يساهم بشكل مؤثر في بناء وتغير المجتمع ضمن نطاق تنمية قدراته وتوسيع أفاقه وزرع بذور المواطنة، ومراقبة ما تتركه النزاعات من آثار سلبية والعمل عليها بكافة طاقاته، لأنها مرتبطة بواقع عملها كمؤسسات تنتهج طرق وأساليب محددة في تنفيذ برامج عملها وتحقيق أهدافها التي تكون على تماس مباشر دائماً مع المواطنين وقريبة من طموحاتهم وتطلعاتهم أيضاً، أو تكون بشكل أو بآخر ضمن الاحتياجات التي يفتقرون إليها.

وإذا كان للمجتمع المدني دور في مختلف المجتمعات وفي مختلف المراحل والأوضاع والأوقات فإن دوره يكون ايجابياً بشكل أكبر في المجتمعات الديمقراطية بسبب توفر العدالة وسيادة القانون والشفافية وهذا لا يعني أن دوره ضعيف في المجتمعات شبه الديمقراطية أو غير الديمقراطية أو التي في طريقها إليها "الانتقالية" لأنه في هذه المجتمعات كثيراً ما تلعب دوراً مؤثراً جنباً إلى جنب مع المؤسسات الحكومية في بناء المجتمع وكذلك تكون المكمل الأساس للكثير من المؤسسات التي يتراجع دورها بسبب طبيعة المرحلة.

وهذه تكون مسالة اختلاف من دولة لأخرى حول دور مؤسسات المجتمع المدني، أو مساحة الحرية الممنوحة لها أو وفقاً للظروف التي تنشأ حديثاً، لكنها في الغالب تستمد قوتها من قوة المجتمع، كلما كان المجتمع متطوراً زاد تأثيره والعكس صحيح أيضاً.

لكن وفقاً لتطور الواقع السياسي للدول ونشوب النزاعات ظهرت نظريات جديدة تختص بدور ومساهمة مؤسسات المجتمع المدني في مراحل النزاع (أثناء النزاع، بعد النزاع، وما يرافقهما من ادوار ومسؤوليات) وهذه المسؤوليات تقل وتزداد وفقاً للتطورات التي تحدث أو الإمكانيات ومساحة حرية العمل أيضاً.

والحالة السورية هي حالة مهمة لدراسة واقع تأثير المجتمع المدني وخاصة دور ومساهمة المرأة فيه، والكوردية بشكل خاص، إذ أن المساهمة في هذا القطاع أخذ ويأخذ عدة أشكال منها سياسية وأخرى مدنية وفقاً لتطور الأوضاع في سوريا قبل اندلاع الثورة والنزاع وصولاً إلى المرحلة الحالية، وشبه انعدام لسيطرة الدولة في العديد من المناطق.

المجتمع المدني والتنمية البشرية "العلاقة والدور":

صحيح أن وجود الديمقراطية هي الضمانة لكي يكون دور المجتمع المدني فاعلاً، إلا أن الواقع يختلف من بلد لآخر ومن شكل لآخر لعمل تلك المؤسسات، ففي المجتمعات المتقدمة تلبى مؤسسات المجتمع المدني حقوق واحتياجات قد لا تكون كما هي في مجتمع يدخل لتوه الديمقراطية أو يشهد الاستقرار السياسي والاقتصادي أو في مجتمع يمر بمرحلة نزاع طويلة كما في سوريا اليوم، كأن تساهم في زيادة أو رفع مقدرات المواطنين الشرائية وتدافع عن حقوق المواطنين أو تقوم بحملات جمع التبرعات لمرضى بحاجة إلى علاج أو للقيام بأعمال خيرية خارج الحدود للمناطق التي تتعرض إلى الزلازل والكوارث والحروب أو تعمل في سبيل الدفاع عن فئات غير معلومة في خارطة المجتمع بينما في أوساط أخرى تعمل في مجال الحريات وحقوق الإنسان ونشر الأفكار الديمقراطية وسيادة القانون والدفاع عن حقوق المرأة والشباب والائتنيات والأقليات أو تساهم في تخفيف حدة النزاعات، وتأهيل المجتمع لكي يواجه الأوضاع المفاجئة التي تستمر طويلاً والمؤسسات العامة غير مؤهلة لها كما في حالة المجتمع الكوردي في سوريا مثلاً.



وإذا كان عمل تلك المؤسسات دائماً يستهدف الأفراد كفئات مستفيدة وعاملة فيها من خلال الدفاع عن شرائحها المختلفة فإن دور تلك المؤسسات يتباين بين دور رفع مستوى الأفراد ونشر الوعي وبين تنظيم تكتلات وشبكات دعم لإصدار قوانين أو تعديلها، أو الوقوف بوجه بعضها الآخر، وهذه جميعها تدخل في باب تنمية القدرات البشرية وتزداد أهمية وفاعلية هذه المبادرات في المجتمعات التي تتحول من مجتمعات أحادية السلطة إلى مجتمعات تقبل بالتعددية أو تنتقل إلى الديمقراطية مارةً بالنزاعات المسلحة والثورات.

من هنا فإن دور مؤسسات المجتمع المدني في التنمية البشرية يتركز في أنها تعمل في مجال التنمية السياسية وتنمية بناء الفرد، وفي زيادة الاستقرار ورفع وعي المواطن بحقوقه وواجباته، في العمل بشكل واضح في عملية التغيير الاجتماعي وخاصة ما يتعلق بالمرأة أو مساهمة المرأة في الجانب الآخر في تنمية المجتمع المدني، باعتبار أن هذه المؤسسات هي المساحة الأكثر توسعاً لنشاطات المرأة والدفاع عن حقوقها وضمانتها في التشريعات والقوانين وترسيخها في الحياة العامة (

الدكتور علي عباس مراد- المجتمع المدني والديمقراطية- المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع- الطبعة الأولى- بيروت 2009 ص 27).

إن المؤشرات أعلاه توضح بجديّة كبيرة أهمية مساهمة المرأة الكوردية في تنمية المجتمع المدني بسوريا وفقاً لواقعها، أو وفقاً لمتطلبات المرحلة الراهنة والمستقبلية أيضاً، لأن واقع المرأة يتطلب جهداً كبيراً وهو يشير إلى الرؤية التي يجب أن تتوضح من الآن كي تكون مساهمتها في هذا القطاع تصب في صالحها أولاً وأخيراً.

المرأة والمجتمع المدني في سوريا :

إن ظهور مؤسسات المجتمع المدني في أي بلد وفق الصيغ المتعارف عليه تبين مساحة الخبرات و تغيير الأنظمة والقوانين وبما أن مفهوم المجتمع المدني والعمل به كان شبه مُلغى خلال العقود الخمسة الماضية في سوريا، أي منذ تسلّم حزب البعث للسلطة؛ حيث تحولت سوريا بكاملها إلى دولة شمولية أمنية ترتبط مؤسساتها بالنظام ارتباطاً وثيقاً، ما ألغى فكرة الدولة لصالح النظام، وبالتالي هذا الإلغاء يستلزم إلغاء آخر لكل ظواهر المجتمع المدني من نقابات وهيئات مستقلة قادرة على الفعل المجتمعي ومراقبة أداء الحكم والاعتراض عليه. (رشا عمران – جريدة الشرق- تشرين أول 2013) وهذا يشير بوضوح إلى أن هذا المفهوم في سوريا وخاصة ما يتعلق بالمرأة بحاجة إلى المزيد من التوسع والدراسة والجهد.

من جانب آخر يرى باحث مختص أن ظهور المجتمع المدني في سوريا مرتبط بالأوضاع السياسية التي شهدتها سوريا في خصوص التعامل مع الكورد، إذ ظهرت الحركات المدنية والأحزاب السياسية وخرجت من روح اليسار، وظهرت النوادي والتنظيمات والمراكز الثقافية والاجتماعية، ولم تكن المرأة غائبة عنها وساهمت في الحفاظ على السلم الأهلي والاجتماعي وساهمت في استقرار البلاد (فاروق حجي مصطفى – الكورد السوريون والحراك الديمقراطي – دار العلوم ص 27 - 2013).

وفي السياق العام كانت المرأة الكردية مساهمات كبيرة و مستمرة في تنمية المجتمع المدني بسوريا منذ ظهوره بحسب العديد من الدراسات و لكن أصبحت هذه المساهمة أكثر حضوراً و وسعا وضرورة بعد اندلاع الثورة على ضوء المعاناة التي كانت تعاني منها في العديدي من المجالات ومنها حق الجنسية ، الميراث ، الزواج ، حق المشاركة السياسية و حق الهوية وما الى ذلك من حقوق (برنامج تدريب النساء اللاجئات في دوميّز من قبل مؤسسة وارفين في اربيل www.warving.org .

حيث تم اقامة الكثير من البرامج و الدورات التدريبية في هذه المجالات للاجئين و تبين ان المرأة السورية على العموم تحتاج ال الكثير من المساهمات و الفعاليات و تطوير القدرات حتى تتوافق مع تطورات المرحلة الحالية ، و التي تمر بها سورية و المجتمع الكردي و المرأة فيها بشكل آخر ، فبدون مواكبة التغيرات لا يمكن لها ان تحقق مطالبها في ضمانة حقوقها و مساهمتها و مشاركتها في بناء البلد



إن آفاق العمل في المجتمع المدني تتيح للنساء أكثر من باقي الفئات أن يبادرن إلى العمل للمطالبة بحقوقهن، وكذلك العمل من أجل المساواة والإقرار بالاختلاف ، والمساهمة في تنمية المجتمع شأنهم شأن الفئات الأخرى من الشباب والعمال والطلبة والفئات المهمشة أو النازحين والأقليات وما إلى ذلك.

الوضع في سوريا له خصوصية مختلفة جداً ، فمع الأوضاع التي تمر بها البلاد لم تعد تفكر أو تعمل منظمات المجتمع المدني بالمساهمة في تنمية المجتمع والأفراد بقدر مساهمتها في الحفاظ على التماسك الاجتماعي، ولم تفكر

بالمشاركة في عملية التنمية الاجتماعية للفئات الأكثر احتياجاً، ولم تعد تفكر الآن أن تعمل من أجل ضمانة حقوقها وتغيير القوانين بل تريد الحفاظ على العائلة وتأهيلها لكي تواجه الظروف الصعبة التي تمر بها الآن وهو ما يتعين عليها بذل جهود مضاعفة كي تواكب عملية التغيير من جهة ومتطلبات المرأة المستقبلية من جهة ثانية.

إن هذه الرؤية تتطلب الوقوف بشيء من التوسع على مساهمة المرأة الكردية في المجتمع المدني التي بدأت بمحاولات المشاركة في التعليم وتوفير التعليم باللغة الأم ، ومن ثم النشاط السياسي ، و المدني المرتبط بالأحزاب السياسية ، وصولاً إلى محطات ومحاولات ثقافية محدودة التأثير والتواجد.

واقع المرأة الكردية قبل الثورة



طبيعة النظام السوري الذي حكم سوريا تحت ظل الحزب الواحد (حزب البعث العربي الاشتراكي) والقائد الواحد منذ عام 1963 جمع بين إيديولوجية علمانية مصطنعة ونظام استبدادي الأمر الذي جعل المرأة الكردية شريكة للرجل في كل ما تعرضت له من انتهاكات وظلم واستبداد واستعباد على مدى عقود طويلة حيث كان يقتضى بقاؤها تحت وصاية ثقافة الصمت.

مع تطور الحياة المجتمعية ضمن العقود الماضية برزت الحاجة إلى مجموعات تعمل على نمو سليم للمجتمع من خلال تنظيم سلوكه وقبولته داخل منظمات تسعى إلى مجتمع مدني متحرر،

إلا أن هذا الظهور كان ضئيلاً وسرياً ولم يكن للمرأة الكردية أي دور ظاهر للعيان في ظل الحكومة الديكتاتورية حيث كانت المنظمات اللا حكومية غير مرخصة للعمل وما تزال إلى يومنا هذا ، فكان الخوف والرغبة من ملاحقة السلطات الحاكمة التي تنخر المجتمع بالاستبداد ، ما أدى إلى اضطرار المرأة الكردية المتعطشة للتحرر إلى الانضمام السري للتنظيمات السياسية التي كانت منتشرة أكثر من منظمات المجتمع المدني بالإضافة إلى نضوجها حيث كان تشكيل أول حزب سياسي كردي في سنة 1975 تحت اسم (الحزب الديمقراطي الكوردستاني) وأيضاً قوة وجود (الحزب الشيوعي) في فترة السبعينات من القرن المنصرم ، ومصادرة الدولة للعمل المدني وحصره بعمل الاتحاد النسائي السوري الذي كان منظمة بعثية تابعة للنظام السوري ولم تجد المرأة الكردية موضع قدم لها بسبب عرويته المطلق ، إضافة إلى كون الوعي وإدراك ضرورة منظمات المجتمع المدني كان نادراً في المجتمع الكردي، كما أن سلطة دولة القانون (العائق الأكبر الذي أبقى المرأة لفترات طويلة تحت وطأة الفقر والتخلف) و تجبير أي نشاط لمصلحة النخب السلطوية عبر إشاعة التخويف والترهيب والاعتقالات الاعتيابية بفعل القوى المتغترسة ، الأمر الذي أدى إلى دمج السلطات التنفيذية والقضائية والتشريعية بيدها وإخضاع وتزييف وتجيير مؤسسات الصحافة والمجتمع المدني لصالح جمهورية الخوف .

في غياب الديمقراطية والعدالة غابت المرأة الكردية أيضاً عن النشاطات المدنية مقارنة بما تقوم به الآن بعد قيام الثورة السورية وتوجهها نحو بناء المجتمع المدني.

الآفاق المستقبلية لدور المرأة الكردية في تنمية المجتمع المدني:

هناك مجموعة تساؤلات مهمة تخص هذا المجال ، الأفاق المستقبلية لدور المرأة الكردية في تنمية المجتمع المدني ، فالموضوع يأخذ ثلاثة أبعاد متشعبة لكل واحد منها جانب معين:

- الجانب الأول : هو جانب المساهمة المباشرة للمرأة الكردية في تنمية المجتمع المدني من أجل المطالبة بحقوقها وبحقها في التمثيل السياسي ونشاط المعارضة أو التفكير والعمل بضرورة تغير القوانين التي تخص المرأة في سوريا المستقبل بعد الثورة وتغير النظام أو العمل مع التوجهات التي تتطلبها المرحلة الحالية والتي تخص ما تركته النزاعات المسلحة من آثار سلبية على واقع المرأة في عدة مجالات ، ابتداء من التعليم وانتهاء بالواقع الصحي أو تأثير الحركات السياسية والدينية المتطرفة على مجتمعا المحيط ، التي تتطلب منها تغيرات مؤجلة لتخرج من هذا الواقع بسلامة.
- الجانب الثاني : وهو الخاص بالعمل في ظل المنظومة السياسية للبلاد أو التعاون مع المؤسسات السورية في الداخل والخارج والتي تتطلب وتتلاءم توجهاتها التي تخص هذه المرحلة الانتقالية ، والتي تتطلب منها الحضور الدائم ، والمساهمة في رفع القدرة المعنوية لمختلف فئات المجتمعات والتيارات السياسية لكي تضمن التشريعات الجديدة حقوق المرأة و تطوير إمكاناتها ومساهماتها في بناء البلاد ، بما يضمن لها وجود ومشاركة فعلية في كل المراحل التي تخص إعادة بناء البلاد.
- الجانب الثالث : يتعلق هذا الجانب بالتخصص والتحديد في نطاق عملها وتوجهاتها العامة في الفعاليات التي يقوم بها المجتمع المدني وهو الخاص بالکرد والمجتمع الكردي واحتياجاته والمتطلبات الضرورية التي لا بد العمل عليها من قبل المنظمات النسوية تحديدا ، سواء في الداخل أو في مجتمعات اللاجئين في الخارج أو النشطاء السياسيين في بلاد المهجر والبلدان المجاورة.

إن هذه الاتجاهات الثلاث تأخذ الكثير من التساؤلات و ترافقها الكثير من التحديات لكي تتجاوز هذا الواقع بشكل يجعل منها قوة مجتمعية تواكب تغير المجتمع في فترة النزاع الحالية ، وتتخذ الإجراءات اللازمة لمواجهة التغيرات المستقبلية التي تنتظرها سوريا في وقت لاحق.

إن هذه الاتجاهات الثلاث ليست بالميدان السهل للمرأة في المجتمع المدني إذ ترافقها الكثير من التحديات ، وتواجهها الكثير من المصاعب وهو ما يتطلب منها العمل بجدية أكبر وتنسيق أفضل لكي تمر من هذه المرحلة على النحو الذي يؤهلها كي تساهم في بناء المجتمع ومواجهة الظواهر الدخيلة عليه ، والمساهمة في تنميته بالطريقة الصحيحة لكي يستطيع التأقلم مع التغيرات التي ينتظرها أبناء البلد.

من الجدير بالذكر ضمن هذا السياق ظهور العديد من منظمات المجتمع المدني في المناطق الكردية الشمالية الشرقية من سوريا خلال الثورة السورية يفوق عددها ال 50 منظمة ، أما بالنسبة للمنظمات النسوية فإن العدد لا يمكن إحصائه بدقة بسبب تزايد هذه المنظمات بشكل لافت للنظر وعدم وجود جهة أو مؤسسة تختص بالمسح والإحصاء للقيام بهذا الدور لأنها تزداد تباعا ، ولكن يمكن أن نذكر هنا أهم المنظمات التي تعنى بشأن المرأة الكوردية في(الحسكة ، القامشلي ، المالكية ، درباسية ، عامودا ، عفرين و عين عرب) حيث تضع هذه المنظمات على عاتقها الاهتمام بالشأن العام للمرأة بمحاولة جادة منها وجديرة بالاحترام لرفع المستوى الثقافي والوعي الاجتماعي للمرأة و المجتمع، انطلاقا من عملية الضبط الاجتماعي كإحدى أهم الركائز لتحقيق الوصول إلى مجتمع مدني من خلال تنظيم العلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع وضمان استقراره واستمراره السليم، و استمدت هذه المنظمات دورها القوي والفعال للتأثير على المجتمع من خلال نشر ثقافة المجتمع المدني الذي يدعو إلى غرس قيم السلام والمحبة والتسامح، وتطوير مدارك المرأة حول دورها وتأثيرها وفعاليتها، ومن هنا فإن دور المرأة الكردية واضح وجلي لأنها تعتبر حاضنة للمجتمع عبر حراكها المتزايد وهي بهذا الدور الذي تلعبه بجدارة وفقاً لإمكاناتها وحداتها دخولها إلى المنظمات اللا حكومية تنشئ نواة المجتمع المدني في دولة ديمقراطية، بالرغم من أن معظم المنظمات التي تعمل في المناطق الكوردية تعتمد في برامجها على الندوات والمحاضرات الثقافية والاجتماعية وتنقصها المعرفة وضرورة العمل وفق برامج منهجية وخطط عمل قادرة على إيصال نشاطها وتطويره بشكل أكبر، نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:

- جمعية شاوشكا النسائية في القامشلي
- جمعية أفارين للمرأة الكردية في القامشلي
- اتحاد ستار للمرأة الكردية في غرب كردستان
- جمعية روني للمرأة الكردية في القامشلي
- اتحاد نساء كردستان سوريا في المالكية
- رابطة هيرو للمرأة الكردية
- جمعية روشن بدخان للمرأة الكردية
- جمعية آسو لمناهضة العنف ضد المرأة في الحسكة
- منظمة أفين للدفاع عن حقوق المرأة و الطفل في الدرباسية
- جمعية كوليشينا في عامودا
- رابطة المرأة للتوعية و التدريب في القامشلي

لقد ساهمت المرأة عبر هذه المنظمات بالكثير من النشاطات عبر الندوات و ورشات العمل التي تختص بتمكينها ، تأكيداً منها لوجوب عدم اقصاءها ، لما عانت من مفاهيم العقود الاخيرة من تخلف و تتوجه الآن بطريقة سليم الى اثبات وجودها الذي يرتبط بالانجازات التي حققتها المرأة من عملها التطوعي في منظمات المجتمع المدني من توعية ثقافية اجتماعية و صحية ، فهي تعتبر اليوم الرديف الاساسي لساحة المجتمع لأنها تسهم في التنمية اسهاماً حقيقياً عبر نشر ثقافة الوعي و التحرر وفق المبادئ الاساسية لحقوق الانسان مهنياً و الدفاع عن المرأة لكل ما تتعرض له من عنف و تمييز ، وقامت أيضاً بحملات واعتصامات للدفاع عن المعتقلين و المعتقلات في سجون النظام ، واهتمت بالطفولة من خلال فرق مختصة بالدعم النفسي وتنمية المواهب

أبرز التحديات التي تواجه عمل المرأة و المنظمات

((الأمر الذي يأخذ الجانب الأهم هو مسألة مساهمة المرأة الكوردية في المجتمع المدني من أجل العمل على ضمانة حقوقها وتجاوز المصاعب والتحديات التي ترافقها والتي نجمت عن النزاع أو التغييرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية، كذلك فإن الأمر مرتبط بما تقوم به من نشاطات وفعاليات تساهم بحد ما إلى تغيير الواقع الذي تعيشه المرأة، وتكون سنداً لها في إظهار

الأحوال التي تمر بها أيضا. في ظل تحديات كبيرة في مجتمع ذكوري متمسك بالعادات والتقاليد تقيد حركة المرأة وأيضاً انشغال المجتمع الكوردي بالهَمَمِين السياسي والعسكري وبالتالي عدم الإدراك الكافي لأهمية الدور المنوط بالمنظمات والجمعيات النسائية وتأثيرها القادر على تغيير صورة المجتمع التقليدي، كما أن قلة الخبرات والكوادر المدربة وغياب رؤية وخطط الكثير من هذه المنظمات وضعف برامجها وكيفية الصياغة لها وقلة التنسيق فيما بينها أو عدم دراية بكيفية بناء الشراكات والتشبيك مع المنظمات الدولية وكيفية تسويق ودعم مشاريعها والإفادة من تجاربها من أبرز التحديات لعمل وتطوير هذه المنظمات .

إن المساحة التي تمنح الآن لدعم قضايا المرأة من خلال مؤسسات المجتمع المدني منبَعه من التوجهات الدولية للمؤسسات التي تعمل في قضايا المرأة والتي تدعو إلى المزيد من الجهود، وخاصة النوعية وبرزت مؤخرا هذه التوجهات بعد مؤتمر بكين 2003 وأيضاً الدعوات التي تطلقها باستمرار مؤسسات الأمم المتحدة وهذا يبدو واضحاً من خلال ما اعتبرته منظمة الأمم المتحدة وبقية المنظمات الحكومية وغير الحكومية المهتمة بقضايا المرأة التي شاركت في المؤتمر والتي وضحت بأن " حقوق المرأة لن تجد طريقها نحو التطبيق ولن تصبح ممارسة اجتماعية إلا بتطوير العقليات والعمل على إرساء ثقافة حقوق الإنسان على صعيد كل الفئات الاجتماعية ويمكن لمؤسسات المجتمع وللإعلام أن يكون لها دور كبير في الوقت الحاضر في تغيير القناعات و بث الأفكار الجديدة التي تساعد على تقبل التغييرات النوعية في طرق تفكير وتعامل المجتمع مع المفاهيم الجديدة " .))

الأمر المهم معرفته والعمل عليه هو أن نعلم أن – المجتمع المدني – قد أخذ توسعاً كبيراً في المرحلة الحالية ويتطلب منه جهوداً كبيرة لكي يقوم بدوره على أتم وجهه، ويتلاءم والواقع الذي يمر به المجتمع الكوردي وخاصة من قبل المرأة كمساهمة فيه ومستفيدة أيضاً، لأن الأمر الذي يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار بشكل كبير هو توجيه منظمات المجتمع المدني بشكل أكثر تحديداً للعمل على قضايا المرأة بكل جوانبها، لأنه في الماضي لم تكن الفرص تسمح أن يكون لها دور أو مساهمة بالمستوى المطلوب، ولذلك فإن العمل على العديد من القضايا التي تخص المجتمع بشكل عام والقضايا التي تخص المرأة الكوردية بشكل خاص، يجب أن تكون هي الرؤية الأبرز لها وذلك من خلال توسيع وتطوير قدرات المرأة لكي تواكب هذه المتطلبات التي تواجهها وتذليل العقبات والصعوبات، ولأنها قليلة الخبرة – المنظمات النسوية والعاملين فيها - يتطلب الأمر التفكير بجدية في العمل من أجل توفير الدعم المادي، والتدريب وتأهيل القدرات من أجل أن تعمل وفق ما يتطلبه المجتمع وتنتبه للتدخل في عملها من قبل التنظيمات السياسية في المنطقة حتى لا تكون آلة بيدها أو تعمل وفقاً لما تمليه عليها من أجندات، ومن ثم قلة التنسيق والتشبيك مما يعني التفكير من الآن في كيفية مواجهة هذا الواقع وإيجاد الآليات المناسبة التي تؤدي إلى المساهمة في تنمية المجتمع المدني من قبل المرأة الكوردية ومن خلال قدراتها أيضاً بإقامة المشاريع الخاصة بهذا المجال وعلى نطاق واسع بالاستفادة من الخبرات المحلية وكذلك خبرات الأقاليم والبلدان المجاورة، كي تأخذ دورها ومكانتها الصحيحة في المجتمع وتشارك في رسم السياسات والخطط المستقبلية وفقاً لمبادئ الإعلان العالمي لحقوق الإنسان أو وفقاً للاتفاقيات الخاصة بمناهضة العنف ضد المرأة.

أمر هام آخر هو الذي يحدد طبيعة وأهمية هذا الدور – المرأة في المجتمع المدني – وهو التفكير دوماً بالحاجة الأبرز للمجتمع والعمل بما يوازي متطلباتها الحالية وتطلعاتها المستقبلية في كيفية العمل على تطوير القوانين وتوعية المجتمع والفئات التي لها تماس مباشر بقضايا المرأة وتأهيل القيادات النسوية بالشكل الذي يمكنها من مواجهة المرحلة الحالية والعمل في المستقبل في فضاء أوسع، بغية ضمانة حقوق المرأة وتنمية المجتمع بالصورة الصحيحة.

ملحق تعريفى عن المنظمات والجمعيات الوارد ذكرها سابقاً وبعضاً من نشاطاتها

- جمعية شاوليشكا النسائية في القامشلي

تأسست في 2012/6/18 ، تسعى الى تحقيق ما تصبو اليه المرأة الكردية من آمال وحقوق وصولا الى التعبير عن نفسها بحرية و جرة.

الجمعية تقوم على عمل مؤسساتي يتم فيه توزيع المهام وفق وظائف محددة تتحمل عبئها كل فتاة تجد في نفسها القدرة على القيام بما يوكل اليه من مهام

مبادئ الجمعية:

1. تقوم الجمعية على فكرة العمل الجماعي الطوعي.
2. تعمل على تقوية وتنمية الروابط الاجتماعية والأسرية.
3. تستبعد الجانب الحزبي السياسي وتتبنى الحيادية في مواقفها.
4. تعمل على التنسيق والتعاون مع منظمات المجتمع المدني.
5. تعتمد على تمويل نفسها ذاتيا من اشتراكات وتبرعات الأعضاء والهبات.

أهداف الجمعية:

1. الدفاع عن حقوق المرأة وحمايتها من كل أنواع القمع والتسلط والظلم الاجتماعي والعنف الأسري.
2. توعية المرأة ثقافيا وفكريا لتمكينها من امتلاك المعرفة اللازمة لبناء الأسرة بالتآزر مع الرجل.
3. مساعدة المرأة من خلال تأمين فرص العمل لها عبر افتتاح مشاريع صغيرة.
4. إقامة ورشات التدريب والتطوير المهني.
5. المساهمة في نشر الوعي الاجتماعي وتنمية التفاعل والتواصل من خلال إقامة العلاقات الاجتماعية على أسس سلمية ايجابية.
6. المساهمة في تقديم الرعاية الصحية المجانية.
7. تنمية المواهب الفردية في الجوانب الإبداعية والثقافية والمهنية.
8. رعاية الطفولة والأمومة.
9. عقد ندوات و نشر بيانات وكتب تساهم في نشر الوعي بين صفوف النساء.
10. الاهتمام بالتراث والفلكلور الشعبي.

وتعمل على إيصال صوتها عبر محاضرات وندوات تثقيفية خاصة بالمرأة والطفل عبر حملات توعية (حملة لا للتهجير 2013/8/22) واعتصامات، وتقوم على تقديم المساعدة عبر المدارس البديلة التي تهتم بمواهب ونشاطات الأطفال وإقامة معارض لدعم المرأة التي تدعو إلى تحررها إضافة إلى معارض للأعمال اليدوية كما أنها تضم خططا لدعم وتمكين المرأة اقتصاديا وتضم الجمعية فريقا للدعم النفسي من أعضاء الجمعية ذاتها.

- جمعية (أفرين) للمرأة الكردية في القامشلي:

- جمعية أفرين للمرأة الكردية في القامشلي :

- <https://www.facebook.com/komela.aferin>

1. توعية المرأة الكردية وتنميتها اقتصاديا، تأسست في 17 يوليو 2012 تعمل على تنمية قدرات المرأة، وتطوير

دورها الثقافي والاجتماعي، وتشجيعها على الإسهام الفعال في جميع المجالات.

2. تغيير وضع المرأة غير العاملة، وتمكينها، لتكون منتجة وفاعلة في المجتمع.

3. إنجاز دراسات تحلل واقع المرأة الكردية، وتساعد على تحديد معوقات التطور، ووضع حلول لها وتعتمد الجمعية في

تحقيق أهدافها على تنفيذ نشاطات نظرية وتطبيقية، وإقامة دورات عملية تأهيلية. إدارة مشروعات إنتاجية صغيرة،

وتشكيل لجان للدراسات والاستشارات.

وتوسع وسائلها لتحقيق أهدافها تبعا للظروف والإمكانات، وتوثق علاقاتها مع المؤسسات والجمعيات التي تسهم في

تحقيق أهداف الجمعية.

من نشاطات الجمعية إقامة ندوات ومحاضرات لتوعية المرأة وتمكينها، وإقامة ورشات ودورات نذكر منها: (ورشة النساء

حول قيادة الحشد وتحريك المجتمع المدني(2013/10/27)، و شاركت منظمة (ماف لحقوق الإنسان) بتنظيم دورة عن

الدستور و آلياته (2013/9/24) لعضوات الجمعية، وبالتعاون مع مركز المجتمع المدني والديمقراطي في سوريا دورة

تدريبية حول (المرأة السورية – المناصرة وكسب التأييد – التعايش السلمي بتاريخ 2013/5/22).

- تنظيم اتحاد ستار للمرأة الكردية في غرب كردستان له فروع في جميع المناطق الكردية :

- <https://www.facebook.com/pages/%D8%A7%D8%AA%D8%AD%D8%A7%D8%AF-%D8%B3%D8%AA%D8%A7%D8%B1/137501463109708?id=137501463109708&sk=info>

- تأسس في 2005/5/15

أهداف تنظيم اتحاد ستار: يهدف اتحاد ستار إلى بناء المجتمع الديمقراطي الأيكولوجي التحرري الجنسوي في غربي كردستان

و سوريا، وتسعى لإزالة كافة أشكال اللا مساواة النابعة من العلاقة المبنية على أساس الملكية بين الجنسين ومناهضة ثقافة

الاعتصاب المطبقة بحق المرأة والمجتمع. كما يهدف إلى توعية وتنظيم النساء من النواحي الاجتماعية، السياسية، الثقافية،

الحقوقية والاقتصادية وذلك لإعادة بناء مجتمع سياسي وأخلاقي حُر، كما ويهدف إلى حل القضية الكردية بالسبل الديمقراطية

ضمن إطار مشروع الإدارة الذاتية الديمقراطية وتنظيم المرأة لذاتها بشكل مستقل ضمن هذا المشروع وبالتالي الوصول إلى

بناء النظام الكونفيدرالي للمرأة وترسيخ أيديولوجية حرية المرأة في المجتمع. ومن ضمن نشاطات الإتحاد إقامة دورات

تدريبية لتوعية المرأة من قبل فرعها المسمى بأكاديمية ستار . دورة (النساء الموحديات يصنعن القوة - أكتوبر 2013) للمرأة

السرانية ويقوم الإتحاد أيضا بإقامة دورات للغة الكردية والتمريض كما أنه أطلق مبادرة المرأة السورية أواخر العام

2013.

- جمعية روني للمرأة الكردية في القامشلي:

- <https://www.facebook.com/roniassociation?fref=ts>

هي منظمة غير حكومية فكرية ثقافية اجتماعية مستقلة تضم نساء كورديات سوريات مهتمات بدعم قضايا المرأة الكردية. لترسيخ الوعي بحقوق المرأة وضرورة إرساء نظام ديمقراطي حقيقي يكفل حق الاختلاف والمواطنة مستمدين قوتنا من الطاقات الكامنة داخل كل امرأة كردية وكفاءتها وقدرتها على القيادة والتأقلم في كل الظروف وفي كل الأوقات ساعين من خلال التنسيق مع كافة الفعاليات الناشطة في مجال حقوق الإنسان المحلية والعالمية للوصول إلى كافة النساء ولاسيما أكثر الفئات التهميشاً هادفين إلى رفع الغبن الذي ألحق بهن نتيجة الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي كانت سائدة في سوريا. من أبرز نشاطات الجمعية حملات توعية اجتماعية ثقافية وصحية (حملة الكشف المبكر عن سرطان الثدي – نوفمبر 2013) وحملات إغاثة (حملة لتساهم في إعادة الفرحة ونهديم ثياب العيد) وتنفيذ روني نشاطات توعية وتنقيف تهتم بحقوق الإنسان ومفاهيم العدالة الانتقالية والاجتماعية ونشر أفكار التعايش السلمي، وتضم فريقاً مختصاً بتقديم الدعم النفسي لذوي الاحتياجات الخاصة.

- الاتحاد النسائي الكوردي في سوريا المالكية/ أقصى الشمال الشرقي /:

- <https://www.facebook.com/pages/%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AA%D8%AD%D8%A7%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B3%D8%A7%D8%A6%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%B1%D8%AF%D9%8A-%D9%81%D9%8A-%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%8A%D8%A7-%D8%AF%D9%8A%D8%B1%D9%83/397914443616201?fref=ts>

- اتحاد نساء كردستان سوريا في المالكية (شعارها: يا نساء الكورد اتحدوا)

هذا الاتحاد ضم: الاتحاد النسائي الكوردي في سوريا و اتحاد نساء الكورد في سوريا تحت اسم (اتحاد نساء كردستان سوريا)

.وقد أجمع على العديد من الأهداف منها

1. رفع العنف بجميع أشكاله عن كاهل المرأة الكردية.
2. المساواة مع الرجل في الحقوق والواجبات.
3. تأمين فرص عمل للنساء الغير موظفات.
4. فتح دور الحضانه لرفع الضغط عن كاهل المرأة وبالأخص المرأة العاملة.
5. الاهتمام بالتراث والفلكلور الكردي.
6. فتح دورات تقوية مجانية لطلاب المدارس.
7. نبذ العادات والتقاليد القديمة التي تعيد المرأة إلى الوراء.
8. دعم المرأة مادياً للقيام بنشاطاتها في جميع المجالات.
9. القيام بندوات تثقيفية لتحقيق هدفين: الأول: زيادة التواصل بين نساء الكرد. الثاني: رفع مستوى الوعي لديها.
10. المشاركة في جميع المظاهرات التي تطالب بحقوق الكرد بشكل عام وحقوق المرأة الكردية بشكل خاص.

من أبرز نشاطات هذا الاتحاد إقامة ندوات تثقيفية واجتماعية ومحاضرات توعية صحية (محاضرة عن مرض السكري- الوقاية من السلاح الكيماوي /سبتمبر 2013) ومبادرات عديدة لتقديم الإغاثة والمعونة بما فيها توزيع السلالات الغذائية وتعمل أيضاً على إقامة دورات في اللغة الكردية والانكليزية والفرنسية والتمريض والخياطة والتجميل النسائي بهدف تمكين المرأة اقتصادياً ودعا الإتحاد إلى اعتصامات سلمية عديدة (بمناسبة الذكرى الواحدة والثلاثين ليوم السلام العالمي تحت عنوان / لا للعنف، وقف إطلاق النار، لا للفرقة الطائفية، نعم للسلام والديمقراطية بتاريخ 2013/9/19)

- رابطة هير و للمرأة الكردية في عين عرب (كوباني) /ريف حلب/:

- <https://www.facebook.com/pages/%D8%B1%D8%A7%D8%A8%D8%B7%D8%A9-%D9%87%D9%8A%D8%B1%D9%88-%D9%84%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%A3%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%83%D9%88%D8%B1%D8%AF%D9%8A%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D9%83%D9%88%D8%A8%D8%A7%D9%86%D9%8A/417810141608208?ref=ts>

تأسست الرابطة في 2012/11/5 .

أهداف الرابطة:

1. توعية المرأة بحقوقها وواجباتها بغية بناء مجتمع متحرر متقدم بلا استغلال وتمييز.
2. تقديم الرعاية و الاهتمام بالمرأة من خلال تنمية مواهبها المختلفة.
3. العمل على إيجاد دخل اقتصادي مستقل للمرأة الكردية من خلال إقامة دورات مهنية نسوية و مشاريع اقتصادية صغيرة بغية الإدارة الحرة لها ونبذ التبعية السلبية للرجل .
4. تشجيع روح التعاون والمساعدة الاجتماعية على صعيد الأسرة و المجتمع و التمسك بما هو إيجابي من القيم و العادات.
5. حماية الفتيات من ظواهر الانحراف و محاربة تزويج القاصرات.
6. مناهضة كافة أشكال العنف الموجهة ضد المرأة و تشريع قانون خاص مشدد ضد مرتكبي العنف اتجاه المرأة تحت أية مسميات كانت.
7. العمل على نشر الثقافة الصحية للمرأة على المستوى الشخصي و الأسري و الاهتمام بالطب الوقائي.
8. إطلاق مساهمة المرأة في عملية الإنتاج و التنمية و مكافحة الأفكار و العادات التي تحد من دورها في العمل خارج المنزل.
9. تفعيل الحق القانوني و الشرعي الإرثي للمرأة في المجتمع الكردي.
10. محاربة كافة طقوس الزواج البالية كزواج الشغار (مبادلة) و التزويج الإكراهي.
11. ضمان المشاركة السياسية والاقتصادية والاجتماعية و الثقافية و التشريعية للمرأة في كافة المؤسسات الرسمية و غير الرسمية.
12. الحفاظ على الحقوق المكتسبة للمرأة و المطالبة بتغيير كل ما يمس تلك الحقوق و الدعوة لإقرار قانون مدني ينظم الأحوال الشخصية .
13. محاربة ظاهرة تعدد الزوجات دون مبرر
14. مكافحة الأمية المنتشرة في
- 15.

- جمعية «روشن بدرخان» للنساء الكرد في عفرين /ريف حلب:

<https://www.facebook.com/pages/%D8%AC%D9%85%D8%B9%D9%8A%D8%A9-%D8%B1%D9%88%D8%B4%D9%86-%D8%A8%D8%AF%D8%B1%D8%AE%D8%A7%D9%86-%D9%84%D9%84%D9%86%D8%B3%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%B1%D8%AF-%D9%81%D9%8A-%D8%B9%D9%81%D8%B1%D9%8A%D9%86-Komela-Rew%C5%9Fen-Bedirxan/353525134695360?fref=ts>

أهداف الجمعية: تناضل الجمعية بغية تحقيق الأهداف الرئيسية التالية: العمل على تعزيز مكانة المرأة الكردية في المجتمع الكردي خاصة و السوري عامة و اعتبارها شريكة الرجل في جميع مناحي الحياة الاقتصادية – السياسية – الاجتماعية و الثقافية، وتسعى الجمعية من أجل إقرار مبدأ المساواة وإزالة الفوارق بين المرأة و الرجل و نبذ كل أشكال العنف و الأعمال القسرية ضد المرأة. تقوم الجمعية بمحاضرات توعية وندوات للمرأة(ندوة عن أهمية انخراط المرأة الكردية في العمل السياسي 2013/5/24) بالإضافة إلى حملات للدفاع عن معتقدات حرية الرأي وتقوم الجمعية بتوزيع المساعدات والعمل الإغاثي، كما وتقوم بإصدار جريدة /روشن بدرخان /المهتمة بشأن المرأة وتوعيتها.

- جمعية آسو لمناهضة العنف ضد المرأة تأسست في نيسان 2013 في الحسكة :

<https://www.facebook.com/KOMELAASO?fref=ts>

جمعية آسو لمناهضة العنف ضد المرأة: هي جمعية حقوقية اجتماعية طوعية غير ربحية مستقلة لا ترتبط بأية جهة سياسية أو دينية وتعمل بكافة الوسائل السلمية لمناهضة العنف ضد المرأة في سورية، من نشاطات الجمعية إقامة ندوات وحملات صحية (حملة سرطان الثدي 2013/7/6) ومحاضرات (المرأة في قانون العقوبات السوري –أيار/ 2013) وقامت بورشات لتأهيل وتدريب كوادرها ورشة (الرصد والتوثيق آذار 2013) ، ورشة (اتفاقية سيداو شباط 2013)-

منظمة أفين للدفاع عن حقوق المرأة والطفل في الدرياسية /الحسكة/تأسست في شهر نيسان 2013

<https://www.facebook.com/pages/%D9%85%D9%86%D8%B8%D9%85%D8%A9-%D8%A3%D9%81%D9%8A%D9%86-%D9%84%D9%84%D8%AF%D9%81%D8%A7%D8%B9-%D8%B9%D9%86-%D8%AD%D9%82%D9%88%D9%82-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%A3%D8%A9-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%B7%D9%81%D9%84-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D8%B1%D8%A8%D8%A7%D8%B3%D9%8A%D8%A9/530600730331067?fref=ts>

من أبرز نشاطات المنظمة إقامة ندوات ومحاضرات وحملات تثقيفية حول حقوق المرأة ونشر ثقافة المجتمع المدني.

- جمعية كوليشينا في عامودا/الحسكة/: جمعية النساء الكورد في عامودا

<https://www.facebook.com/Jininkurd?fref=ts>

مبادئ الجمعية:

- تقوم الجمعية على فكرة العمل الجماعي الطوعي.
- تعمل على تقوية وتنمية الروابط الاجتماعية والأسرية.
- تستبعد الجانب الحزبي والسياسي وتبني الحيادية في مواقفها.
- تعمل على التنسيق والتعاون مع منظمات المجتمع المدني.
- تعتمد على تمويل نفسها ذاتياً من اشتراكات وتبرعات الأعضاء والهبات.

- أهداف الجمعية:
- الدفاع عن حقوق المرأة وحمايتها من كل أنواع القمع والتسلط والظلم الاجتماعي والعنف الأسري.
 - توعية المرأة ثقافياً وفكرياً لتمكينها من امتلاك المعرفة اللازمة لبناء الأسرة بالتآزر مع الرجل.
 - مساعدة المرأة من خلال تأمين فرص العمل لها عبر افتتاح مشاريع صغيرة.
 - إقامة ورشات والتدريب والتطوير المهني.
 - المساهمة في نشر الوعي الاجتماعي وتنمية التفاعل والتواصل من خلال إقامة العلاقات الاجتماعية على أسس سلمية ايجابية.
 - المساهمة في تقديم الرعاية الصحية المجانية.
 - تنمية المواهب الفردية في الجوانب الإبداعية والثقافية والمهنية.
 - رعاية الطفولة والأمومة.
 - عقد ندوات و نشر بيانات وكتب تساهم في نشر الوعي بين صفوف المرأة.
 - الاهتمام بالتراث والفلكلور الشعبي.
 - الجمعية تهتم بالشأن العام للمرأة والطفل وتعمل بكل طاقات وإمكانات عضواتها على تطوير المرأة والوصول بها إلى أعلى درجات الوعي والتطور من خلال إقامة ندوات ثقافية ومحاضرات توعوية (ندوة عن المرأة والمجتمع 2013/11/2) ودورات مختلفة في اللغة الكوردية والموسيقى ومحاضرات طبية (آفات الثدي 2013/10/25) وأقامت الجمعية ورشة عمل عن (العدالة الانتقالية 2013/10/5) وتضم الجمعية أيضاً فريقاً مختصاً بالدعم النفسي للطفولة والأمومة من العضوات أنفسهن.

- رابطة المرأة للتوعية والتدريب في القامشلي :

<http://ar.firatajans.com/news/akhr-l-khbr/rbt-lmr-lldryb-wltw-y-fy-qmshlw-byh-hl-lmshkl-wf-lyt-tw-wy.htm>

نتيجة ما عانتها المرأة من عنف ممارس عليها استوجب وجود مراكز تحفظ لها حقوقها وتدافع عنها ففي ظل ثورة غرب كردستان تأسست العديد من المراكز والمؤسسات المدنية ولاقت المرأة الكردية نصيباً في تأسيس مراكز ومؤسسات خاصة بها.

فروابط المرأة للتدريب والتوعية تأسست في تلك المرحلة من الثورة حيث تقصدها النساء من كافة الطوائف والقوميات في الأحياء والمدن المحيطة بالرابطة لعرض مشكلاتهم والانضمام للفعاليات التي تقيمها في مجال الاهتمام بالمرأة. وفي مدينة قامشلو تأسست رابطة المرأة للتدريب والتوعية بمبادرة تنظيم اتحاد ستار منذ عامين في الحي الغربي من المدينة، حيث تشرف على حل مشاكل المرأة بالإضافة إلى توعيتها وتدريبها ويتوافد يوميا عشرات من النساء بمختلف مكوناتهن إلى الرابطة لعرض مشكلاتهن ومنهن من يقصدن الرابطة للتعرف على الفعاليات التي تقوم بها المرأة.

ويشرف على إدارة الرابطة 12 امرأة من بينهن نساء متعلقات وأمهات لديهن الخبرة في الحياة الاجتماعية، هذا وتقسم الرابطة عملها إلى عدة لجان منها لجنة الحقوقيين، لجنة الصحة، لجنة التدريب والتوعية الفكرية و لجنة الصلح التي تضم 6 نساء.

تتلخص عمل لجنة الصلح بحضور ثلاثة أعضاء منهن على الأقل والوقوف على المشكلة التي تعرض عليهن من قبل الرابطة ليتم النقاش في المشكلة والتوصل لحلول ترضي جميع الأطراف المتخاصمة المقدمة بالشكوى.

أما بالنسبة لمهمة اللجان الأخرى في الرابطة فتعمل على عقد الندوات والدورات التي لها قيم محورية في غنى برنامج عمل الرابطة والتي تعتبر العنصر الهام في إحداث تغييرات فكرية لدى المرأة ويساعدها على التطور في الحياة الاجتماعية والعملية.

حيث تعقد الندوات الحقوقية مرة واحدة في الأسبوع والتي تهدف على تعريف النساء الأعضاء والنساء غير الأعضاء في الرابطة بحقوق المرأة والتي تساعدهن في اتخاذ أفضل الحلول لمشاكلهن، أما بالنسبة للندوات الصحية فيتم بإلقاء أطباء اختصاصيين لمحاضرات ضمن الرابطة تتعلق بالصحة العامة لدى المرأة وتعمل على توعيتها.

كما تتواصل الرابطة مع النساء من المنظمات والجمعيات النسائية العربية، الكردية، السريانية، الآشورية والأرمنية وتتفاعل معها من أجل وضع خطط مستقبلية تضمن حقوق المرأة في كافة المجالات.